

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

## 35)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الثالث والخمسون في مدارستي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:00:01](#) ولجميع المسلمين. اما بعد تفضل المؤلف رحمه الله تعالى في سياق النبي صلى الله عليه رضي الله عنه اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال سمعت - [00:00:52](#) عن ابن مسعود رضي الله عنه انه انشق القمر على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشقيتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخرجوا البخاري ابو عيسى والترمذي - [00:01:17](#) يعتنون بتخريج الترمذي الذي يكره السلف فان شيخ الاسلام الهروي كان يقدم جامع الترمذي على الصحيحين بما فيه من فقه السلف ونقل اجماعه بالشفاء في القمر اية جعلها الله لنبيه نوه الله بها في سورة القمر - [00:01:44](#) قوله سبحانه وتعالى اقتربت الساعة يمينا وشق اليسار يستره في الجبل احسن الله اليكم. قال اخبرنا ابن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الله رضي الله عنه انه قال انشق المرء على عهد رسول الله - [00:02:17](#) صلى الله عليه وسلم شقة فوق شقة فوق الجبل وشقة يسترها الجبل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد اخرجوا البخاري ومسلم قال حدثنا ابو بكر رضي الله عنه انه قال انشق القبر على غرس الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#) سحر القلوب سحر امه ابن ابي كبشة فقدم الصفار فسأله قالوا نعم قد رأيناه قد انشق القمر اخرجوا البخاري واستشهد به. اللهم صلى وسلم عليه وصف يصف به المشركون رسول الله - [00:03:31](#) به نسبة الى احد اجداده من جهة امه قال ابو سفيان لما خرج اخرجوا من عنده رجل قال والله لقد امر امر بن ابي كبش نسبوه الى اجداده من جهة امه - [00:04:02](#) الشبوك الى هذا البيت الشريف رواية انس ابن مالك رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد البصري قال اخبرنا احمد بن محمد بن الجبار قال حدثنا عن شعبة عن انس رضي الله عنه انه قال انشق القمر على - [00:04:22](#) صلى الله عليه وسلم اخرجوا البخاري ومسلم الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن سليمان قال حدثنا عبد الله قال رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#) اخرجوا البخاري عن خليفة عن يزيد ابن زبير اللهم صلى وسلم رواية رضي الله عنهما اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب وقال اخبرنا محمد بن هارون الرياني قال حدثنا محمد بن بشار قال - [00:05:23](#) قال واخبرنا عن ابن عمر ابن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر قال قد كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشق فرقتين بالقتل - [00:05:44](#) فقال اللهم اشهد وله ابي داود ان شق القبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا مسلم من حديث شعبة وابو عيسى من حديث ابي داود. والروايات انشق فرقتين وشقيتين - [00:06:14](#)

كلها بمعنى واحد انهم لما طلبوا منه الاية قال اوريكم انشقاق القمر واتقابلوا ذلك بانه سحر لكن ايد هذا من قدموا من اهل السفر انهم رأوا انشقاق الخمر ومع ذلك هذه الآيات لا تزيد الكافرين الا عنادا - [00:06:34](#)

فرعون رأى الايات الكبار تكبر وتعالى احسن الله اليكم. رواية ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا عن ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا قال واخبرنا - [00:06:58](#)

محمد ابن عبد الله قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد الواعظ قال حدثنا يحيى ابن عثمان ابن صالح قال حدثنا ابي بن اسحاق ابن بكر عن جعفر ابن ربيعة ابن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:07:23](#)

على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اني بلغني كانت فرقة على البيت على ابي قبيس يعني الجبل المراد به جبل ربيع على البيت قسم منها وشقه مقدم للجبل وشقه الاخر خلف الجبل - [00:07:43](#)

والذي علم البيت هو المقدم وفيه ان انه دنى القمر منهم لما كان بهذه الصفة والعياذ بالله ما زادهم الا نعم رواية رضي الله عنه قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا يوسف ابن يعقوب قال حدث - [00:08:08](#)

قال جدي قال حدثنا ابي عن وارضاة عن قصين عن ابي محمد ابن جبير عن ابيه عن جده قال في قول الله عز وجل وانشق القبر قال انشق ونحن بمكة - [00:08:35](#)

طرق حديث حنين جدا من اياته صلى الله عليه وسلم غاياته التي ايده الله بها كثيرا السماوية شقاق القمر رايات ارضية عند الحاجة اليه من الجذع اليه هو جذع من نخلة بالية - [00:08:53](#)

من اثار النخيل التي كانت في ارض مسجده وقطعت وهذا الجذع جذع باهي من ارتفاع قامة الرجل كان يتكى عليه صلى الله عليه وسلم اراد ان يخطب ان الجذع اليه لما بنوا - [00:09:19](#)

وعملوا له المنبر سمع الصحابة للجذع انينا الناقة اذا اشتاق الى امه المرحلة القدر اذا طبخ على النار صلى الله عليه وسلم من على منبره المصنوع من اعواد طرفاء الغابة - [00:09:40](#)

اتى هذا الجذع فاحتضنه فسكن فما زال يسكن الى ان ذهب صوت وهذه من الايات الدالة على نبوته على رحمته وشفافته على حب الجهاد له وجذع جامد يشتاقي للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:04](#)

لما ترك الالتكاء عليه واتخذ المنبر وهذا الجذع هو الذي جاء في حديث اليمين اخرباء رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام صلى بهم صلاة العصر ركعتين ثم قام الى الجذع جذع النخلة - [00:10:29](#)

ووضع يده على خده الصحابة ان يكلموه وقالوا يا رسول الله نسيت ان قصرت الصلاة انا لم انسى ولم تقصر الصلاة قال عليه الصلاة فقال ذو اليمين بل نسيت يا رسول الله - [00:10:52](#)

التفت الى اصحابه عليه الصلاة والسلام وقال احق ما يأكل باليمين؟ قال نعم صليت ركعتين فرجع استقبل القبلة ثم ركعتين ثم سجد للسهو صلى الله عليه وسلم امهال من الله - [00:11:17](#)

لم ينزل العذاب عليهم امهان ان ربي يمهل ولا يهمل ليس من سنن الله الكونية المبادرة بالعذاب الكونية الاعذار اجاب الله دعوة نبيه انه لا يصيب قومه بسنة عامة بعذاب - [00:11:45](#)

مما اجابه الله لنبيه عليه الصلاة والسلام رواية ابن عمر رضي الله عنهما قال اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الرؤيا النبي قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن كثير انه غسان. قال اخبرنا ابو حفصة ابن العلاء قال سمعتنا بان - [00:12:19](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذر فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع النبي صلى الله عليه وسلم فمسحه. اخرجه البخاري عن محمد ابن مثلث عن يحيى. اللهم صلي وسلم - [00:12:48](#)

واخبرنا الجاهلون قال اخبرنا محمد هارون قال حدثنا عباس بن محمد قال اخبرنا ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وكثر لحمه قال يا رسول الله - [00:13:07](#)

الاقامة ويتبعك فاتخذ له نقاطين وكانت سواري المسجد دروعا وسقايا اي من جذوع النخل الارض التي بني بها المسجد فيها نخل قديم قطع النخلة ونقشت القبور بني المسجد تخيل لو ان هذا الجذع باقى لله لعبده - [00:13:28](#)

عبده الناس بينما في عهد الصحابة اصح الناس توحيدا تقواهم ايمانا وعقيدة لم يبالوا بهذا الجسد ابدا ولم يبالى بالمنبر مع ورود ما جاء في المنبر من فضل لان القوم تعلقوا بمن - [00:13:59](#)

توحيدي فانه لما فجعوا اعظم فجيرة به عليه الصلاة والسلام كان من موقف بعضهم ما علمت ان الرسول لم يمت حتى جاء الصديق فيهم امر التوحيد. من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:14:20](#)

من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت لماذا لا نتفلسف المتفلسفون؟ بان هذا البركة وان هذا للتبرك النبي ازاله ولم يقيم من يقيم هؤلاء المعذرون لاعمال الشرك فان هؤلاء المعذرين - [00:14:42](#)

يعمل الشرك ووسائله يبحثون اعدارا واهية يبرر واقع هؤلاء المشركين او واقع هؤلاء الولد ودين الله اسمى من ذلك وارفع توحيد الله انصع من ذلك واجلى ولكن من لم يجعل الله له نورا - [00:15:06](#)

اليكم واستشهد به البخاري من رواية ابي عوض عن نافع. رواية ابن عباس رضي الله عنهما. قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا حبا محمد ابن عبدالعزيز قال حدثنا ابو بكر خالد قال حدثنا محمد ابن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:15:27](#)

فلما اتخذ المنبر تحول فحن الجذع فاحتضنه فسكن فقال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة اسناده صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه. اللهم صل وقول يلزمه اخراجها لانه على شرطه - [00:15:51](#)

هذا اللزوم لكفاءة رواية انس رضي الله عنه اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الرقياني قال حدثنا محمد قال حدثنا حكمة ابن عمار قال حدثني اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طالبة قال حدثني - [00:16:17](#)

ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة ويسند ظهره الى جذع منصوب في المسجد فجاء الرومي فقال لا نصنع لك شيئا تقعد عليه فكأنك قائم فصل على او منبرا درجتين - [00:16:44](#)

فلما قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم على المنبر اختار الثور حتى ارتج المسجد اللهم اسند على النبي صلى الله عليه وسلم. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر فالتزمه وهو يفوق. فلما - [00:17:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنه ثم قال والذي نفسي بيده لو لم التزموا لم يزل هكذا يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:24](#)

وامر ان يدفن له جهة اكراما من جهة وحسما لمادة الغلو والتعلق من جهة اخرى فيه ان هذا الغلام الرومي هو الذي طلب من النبي ان يبتلي له المنبر ولم يجبه اولا حتى - [00:17:44](#)

ذلك في عليه الصلاة والسلام فبعث الى امرأة من بني النجار هذا غلامها يعمل لي اعوادا اقف عليه. عمل له المنبر وكان نجار اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا قال حدثنا شيبان قال حدثنا مبارك - [00:18:10](#)

عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جنب خشبة يسند ظهره فبنوا له منبر له عتبتان. قال فلما قام على المنبر يخطب وحلق - [00:18:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس رضي الله عنه في المسجد فسمع فسمعت الخشبة تحن حنين الوالي وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله - [00:18:58](#)

الخشبة تذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه بمكانه من الله عز وجل. وانتم احق ان اللهم صلي وسلم عليه والله صدق والله صدق على ما اقصى قلوبنا لا حول ولا قوة - [00:19:18](#)

رواية رضي الله عنه اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا عن ابن ابي عن ابي رضي الله عنه قال واخبرنا عيسى قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا هارون ابن عبد الله ابن موسى قال حدثنا زكريا - [00:19:38](#)

عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه كان في المسجد وكان ينظر اليه فقال له رجل من اصحابه هل لك ان نجعل لك عيشا - [00:20:10](#)

تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمع قربتك. قال نعم فصنعوا له ثلاثة درجات هي التي على المنبر فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اراد ان يأتي المنبر - [00:20:30](#)

فلما جاوز محمد بن عمر حتى سقط وانشق فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكنه ثم رجع الى المنبر وكان اذا صلى صلى الينا فلما اذنب اخذ ذلك الجدار - [00:20:50](#)

اخذ ذلك الجذع رضي الله عنه فكان عنده حتى بني واكلته الارض وعاد وفات واللفظ لحديث عظيم ربما اخذ ما بقي منه مرنا ان النبي دفن عليه الصلاة والسلام رواية ابي سعيد من كل رضي الله عنه اخبرنا عيسى ابن علي ابن عيسى قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا - [00:21:10](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصنع لك منبرا هذا الذي ترون فلما قام عليه يخلق حلا جذع حنيل الناقة فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وظنه اليه مسكه. قال فامر به ان يدفن ويغفر له - [00:21:41](#)

اللهم صلي وسلم اخبرنا هارون هارون ابن عبد الله حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا سليمان ابن كثير قال واخبرنا محمد واحمد ابن حامد الطبري حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا محمد كثير قال حدث سليمان ابن كثير قال سمعت - [00:22:21](#)

جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى جذع نحية حتى سمعنا حنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكنه اللهم صلي عليه - [00:22:55](#)

رواية انه ضمة ورواية انه وضع يده عليه كلها بمعنى يقصرون ويطيّلون بهذا العصر الوضع والمسح بعض الظلم مجريات الماء من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم باذن الله حتى توضع منه الخلق الكثير وشربوا منه الجمر - [00:23:20](#)

اللهم صلي وسلم وهذي تكررت في غير موضع ربما كان في غزوة تبوك اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا عن ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سني قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرافنا - [00:23:54](#)

رضي الله عنه انه قال كنا نعد الايات الايات بركة وان تودع كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فعزلنا فقالوا اطلبوا فضلة افضة منا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة - [00:24:14](#)

فلقد رأيت الماء يمر من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتوينا وقد كنا نسمع تسبيحه اخرجه البخاري. وهذه من الايات النبي عليه الصلاة والسلام التي يصدقها المؤمنون - [00:24:44](#)

نشكك فيها نقص ايمانه اوزانا او ناقص ولم يزل هذا هو الفيصل بين اهل الايمان واهل الشقاق الايمان اذا ثبت ذلك امنوا به وصدقوه ان كانت عقولهم وخهولهم لا تدركهم - [00:25:06](#)

واما اهل الزيغ فاهل الضلال قبل ذلك بالتكبير والاستبعاد تشكيك من الايات التي يفرق الله جل وعلا بها بين اوليائه وبين اعدائه اخبرنا محمد الحسين الفارسي هو عبيد الله بن احمد بن علي قال اخبرنا احمد بن علي بن العدا قال حدثنا - [00:25:28](#)

قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد ابن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه قال وهذا كما قلنا انها تعددت هذه الحالة في غير موضع - [00:25:57](#)

الجزيرة كذبة واشهر من كان ذلك في غزوة تبوك وكان ثلاثين الفا واشفاهم واكفاهم حيث نبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. نعم قد اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي ابن الجعدي قال اخبرنا شعبة عن حسين وعمر - [00:26:34](#)

قال حدثنا وهو عبد الملك ابراهيم قال اخبرنا شعبة عن سالم عن جابر رضي الله عنه انه قال اصابنا عطشا فجهزنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع كفه فيه. قال عنه في حديثه حتى توضعنا وشربنا. فقال قولوا بسم الله. وقال حصين - [00:27:07](#)

حتى توضحنا وكفانا وعلى كم كنتم؟ قالوا كم كنا مئة الف لكفانا؟ وكنا الف وخمسة مئة. اخرج به البخاري اللهم صلى وسلم عليه. نعم  
اخبرنا جعفر بن عبد الله ماذا؟ اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن يوسف فقال  
حدثنا مالك ابن - [00:27:47](#)

حتى انه سمع اليس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة رضي الله عنهما لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا  
اعرف فيه الجوع. فهل عندكم من شيء؟ قالت نعم. فاخرجت اقراصا من شعير ثم - [00:28:11](#)

خمارا لها فلفت الخبز ببعضه. ثم دسسته تحت ثوبه وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به  
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعاه الناس وقمت عليهم فقال لي رسول الله - [00:28:31](#)

صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ قال قلت نعم. قال بضعام قال قلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلق  
وانطلقت بين ايديهم حتى جئنا ابا طلحة رضي الله عنه فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليمان - [00:28:51](#)

قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم. قالت الله ورسوله اعلم رضي الله عنه حتى قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه - [00:29:11](#)

حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا يا ام سليمان ما عندك؟ فأتت بذلك الخبز قال فامر به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ففتتوا عصرة ام سليمان رضي الله عنها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء - [00:29:32](#)

ثم قال لهم حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال لهم ثم اذن بعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا. والقوم سبعون او ثمانون رجلا اخواتكم  
البخاري عن عبد الله بن يوسف وهو مسلم مالك - [00:29:52](#)

وهذا من الايات العجيبة فيما يجعله الله من بركة الطعام والشراب حتى يكفي الفئات من الناس وها هنا مسألة من منكم تغير صوته  
من الجوع هل مر عليكم ذلك او سمعتم من احد ذلك - [00:30:17](#)

اللهم لك الحمد كثيرا تنعم يا ربنا كثيرا خير البشر وخير الناس تغير اصواتهم يربطون الحجر الحجرين على بطونهم ان في هذا الشيع  
والري والله ما ادري ما منتهى حتى بلغ الناس في زماننا انهم يقطعون بطونهم من شدة الشيع - [00:30:40](#)

ومع ذلك يقع فيه ما يقع من الغفلة اعراب ونخشى والله ان تكون هذه الحسنات عجلت لسنا اتقى لله منهم ولا اطمع لامر الله منه ولا  
اخلص في قلوبنا من حزن - [00:31:08](#)

مع ذلك اصابهم النقص اصابنا الزهد الخطر علينا من هذه الزيادة والله عز وجل يحب من عبده حمده على نعمه الله لا يرضى عن  
عبده اذا اكل ان يحمده عليها واذا شرب الشرة ان يحمده عليها - [00:31:37](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يليق بجلاله بعظمته يكافئ نعمه ويوافي المزيد منها. نعم الله اليكم. قال حديث تسبيح حصي  
في يده ويد اصحابه. اذا وش مرة الان من الايات - [00:32:01](#)

يا عبد الرحمن الشقاق في القبر وحنين الجذع تكثير الطعام الان تسبيح نعم قال حدثنا قال حدثنا قريش قال حدثنا قال حدثنا  
قريش انس قال حدثنا صالح ابن ابي الاخير - [00:32:21](#)

رضي الله عنه انه قال مررت بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ابو ذر رضي الله وسلمت وجلست اليه فذكر عثمان رضي الله  
عنه فقال لا اقول ابدا الا خيرا ثلاث مرات لشيء رأيته من - [00:32:59](#)

صلى الله عليه وسلم في خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم منه. فمر بي فاتبعته حتى انتهى الى موضع فجلس فقال يا  
ابا ذر ما جاء بك؟ قلت الله ورسوله اذ جاء ابو بكر رضي الله عنه - [00:33:19](#)

وسلم وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء عمر رضي الله عنه وسلم وجلس عن يميني ابي بكر رضي الله عنه اذ  
جاء عثمان رضي الله عنه وسلم وجلس عن يده عمر رضي الله عنه فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع او تسع حصيات فسبح -

[00:33:39](#)

متى سمعت لهن حنيينا كحنين اللحم ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن فوضعهن في يد ابي بكر رضي الله عنه ثم وضعهن ثم تناولهن



فوضعهن في يد عمر رضي الله عن أنفسهن - 00:33:59

ثم وضعهن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان رضي الله عنه فسكت ثم وضعهن فخرسن واللفظ لحديث علي بن حوط وهذه آية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسبح الحصى والجماد - 00:34:19

وفي يده وقريب منه دل بها ابو ذر رضي الله عنه لما حصل التثليب على عثمان دل به على فضل عثمان من اين اخذه او ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم سلف به - 00:34:46

الحصى بيده ولم يضع الحصى بيدي وهذا يدل على ان عثمان ثالث ثلاثة وفي الفضل وهذا ما استقر عليه اجماع المسلمين اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم الله اليكم - 00:35:06

اخبرنا ابن عبيد قال اخبرنا عن ابن عبد الله ابن بشير قال حدثنا قال اخبرناه معاوية قال اخبرنا عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر قال ارني هذا الخاتم الذي بين - 00:35:28

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قال ادع ذاك الاثم قال فنظر الى في نخلة فدعاه فجاء ينقص حتى قام بين يديه فقال كله فقال كله يرجع. قال فرجع الى مكانه. فقال يا بني عامر ما رأيتك اليوم اسحر - 00:35:48

اللهم صلي وسلم على رسول الله وما هذا والله بسهل ولكنه آية من آيات الله لما كان هذا بارزا بالطب اراه النبي ما يبهر فعله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:36:18

الله اليكم اخبرنا جعفر الخاتم الذي بين كتفيه هي هذه الزائدة جلدية كتفه الايمن كبيضة الدجاج او بيضة الحمام قال العامري ارني هذا الخاتم او اعالجك منه رأى النبي ما اظهره. صلى الله عليه وسلم. والعزق عذق النخلة. القلم - 00:36:34

قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابو عواد رضي الله عنه انه قال كنت غلاما يافعا في غنم لعقبة ابن ابي معيط ارعاها فأتى علي رسول الله صلى وابو بكر رضي الله عنهما قال فقال يا غلام هل عندك من لبن؟ قال فقلت نعم ولكني مؤتمن - 00:37:01

وقال ائتني بشاة لم ينزل عليها الفحم. قال فاتيته بعناق الجذعة فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حتى نزلت حتى نزلت قال واتاه ابو بكر رضي الله عنه - 00:37:33

ثم قال عندنا بصخرة كأنه والله العالم من الصخور التي استنحت صحنونا وقدورا. نعم ثم قال لابي بكر رضي الله عنه اشرب فشرب ابو بكر رضي الله عنه ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قال النبي صلى الله عليه - 00:37:53

قال ثم اتيت للنبي صلى الله عليه وسلم بعده فقلت يا رسول الله علم من هذا الكلام او من هذا القرآن قال فمسح رأسي ثم قال انك غلام معلم. فاخذت منه سبعين سورة الماء - 00:38:20

منها بشر. اللهم صلي وسلم الطعام بيده وكذلك ما حصل في مهاجره لما مر على خيمة ابن معبد هذا تشاة عجفاء في ناحية البيت مسح على ضرعك او على ظهرها فانتفخ الضرع - 00:38:40

طلب منه عليه الصلاة والسلام حتى شرب هو واصحابه وشرب هو الثانية اهل البيت يقول صارخ الجن سلوا اختكم عن شائها واناءها انكم ان تسألوا الشاة منطقي النبي صلى الله عليه وسلم في ان دائم الايمان وقواعده شهادة ان لا - 00:39:08

لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال عيسى ابن عدي قال اخبرنا عن الله محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا عن ابن الجعد قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:39:42

قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا عن محمد قال حدث قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان مثل عبد القيس لما قدموا عن النبي قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله - 00:39:59

الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تحضروا رؤوسكم المغنام. اخرج به البخاري ومسلم. ليه ما ذكر يا شيخ حمد الحج قال امركم بالايمان بالله وحده تدرون ما الايمان بالله وحده؟ اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله تقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة - 00:40:29

وتعطوا الخمس من المغنم نعم لان من اول من وفد عليه صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة وفد عبد القيس وبن منازلهم فيه صوب نجارة صوب الوادي منازلهم في هجر الاحساء - 00:40:58

لهذا قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي المضر لان عبد القيس بن ربيعة وعدنان جذمان عظيمان ربيعة ومضر قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي المنبر - [00:41:25](#)

انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرم يا من فيه السبل امرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا قال امركم في اربع وانهاكم عن اربع يأمركم بالايمان بالله وحده - [00:41:43](#)

اتدرون ما الايمان بالله وحده الله ورسوله اعلم ولا تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة من المغنم وانهاكم عن ارب المزفت وش هي الاربع ذي يا حمد؟ - [00:42:04](#)

الدبة النقيير والمزفت والحنتر هذه اواني يستخدمون فيها نبذ الخمر ماعون للخمر ثم بعد ذلك نزل فرض الحج. وهذا من دلائل ان الحج لم يفرغ الا في اخر السنة الثامنة - [00:42:27](#)

التاسعة في قول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله ليس فيه فرض الحج الامر باتمام لاننا نزلت عام الحديبية السادسة من الهجرة ينصون على انها نزلت بعد الاحزاب قريش من ربيعة ولا من مضر - [00:43:04](#)

الربيع من ربيعة وفيه قول والله لا كذب احب الينا من صادق ربيع الصادق ربيعة تجمع بني حنيفة اجمع تميمه عامر هامة مبرثمين منازلهم في نجد لانهم حاضرة في بني حنيفة ينازلون في المدن - [00:43:35](#)

قال اخبرنا محمد بن محمد بن سليمان نقل اخبار الحسين بن اسماعيل قال حدثنا ابو هشام ابن محمد ابن يزيد قال حدثنا ابن قال حدثنا سعد ابن طالب عن سعد ابن عبيد كان ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بني الاسلام على - [00:44:38](#)

شهادة ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان اخبرنا عيسى المعلمين قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا منصور بن ابي موسى قال اخبرنا ابراهيم موسى عليه قال حدثني الزهري عن سعيد - [00:45:07](#)

رضي الله عنه قال واخبرنا قال اخبرنا احمد قال حدثنا ابراهيم وموسى عليه قال حدثني السفري عن سعيد ابن مسيف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله اذ قال قيل ثم ماذا؟ قال - [00:45:31](#)

الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال ثم حج مبرور. اخرج البخاري ومسلم جميعا. والايمان بالله وشعار الدين وهي دعائهم ويشمل اركان الاسلام صلى الله عليه وسلم في ان الاسلام دعاه من الايمان والايمان اخص منه. وهذا قول - [00:46:01](#)

ان الايمان والاسلام بينهما عموم وخصوص احسن ما قالوا فيها ان الاسلام والايمان اذا ذكر جميعا الاسلام الظاهرة والايمان الباطنة الاسلام اركانه الخمسة والايمان واذا اخترقا في نفس واحد دخل هذا في هذا - [00:46:32](#)

ان الاسلام نعم من الايمان الايمان اخص منه يضرب به المثل للفهم بالمثل قاعدته وارفع منه الايمان ارفع منهما كل محسن فهو مؤمن مسلم وليس كل مسلم فهو مؤمن ومحسن - [00:47:01](#)

على ان الايمان والاسلام يجتمعان في التوحيد الايمان بالله جل وعلا فلا اسلام الا بايمان ولا ايمان الا بالاسلام. نعم اليكم قال الله تبارك وتعالى وقال الزهري الايمان العمل والاسلام كلمة. وعن الحسن ومحمد بن سيرين انهما كانا يهابان مؤمنا - [00:47:30](#)

ويقولان ان يقول نحن مؤمنين لان الايمان اعز واخص اللهم وبه قال ابن الفقهاء حماة ابن زيد ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي زهم واحمد ابن حنبل قال حدثنا محمد قال حدثنا عن الرزاق قال اخبرنا - [00:48:06](#)

رضي الله عنه قال واخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا احمد رسوله حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن ابن سعد الادبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعشى رجلا - [00:48:37](#)

فقلت يا رسول الله اعطيت فلانا وتركت فلانا لم تعطه وهو مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعدوها عليه ثلاثا وهو يقول او المسلم ثم قال اني لاعطي رجالا وامنح رجالا - [00:48:57](#)

من هو من هو احب الي منهم مخافة ان يكبر في الله على وجوههم او قال على مناخرهم بعد الزهور فنرى ان الاسلام كلمة والايمان العمل لفظهما قريب. اخرجهم مسلم من هذا الطريق والبخاري - [00:49:17](#)

في هذا في القول سعدا رضي الله عنه اني لاراه مؤمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلما او مسلم هي لا تجزم بالامام ان الحكم على الناس الظاهر ان البواطن والسرائر - [00:49:37](#)

امرها الى الله سبحانه وتعالى لان الايمان لا يدرى الا بظهور شعائره الحديث ان كان فيه مقال اذا رأيت الرجل اعتادوا الناس وان يشهدوا له بالايمان هنا اي بايمان العمل كما قال الجندي الايمان بالعمل والاسلام بالكلمة - [00:50:02](#)

كذلك الكلمة التي هي شعار الاسلام بلا اله الا الله الايمان بالعمل السلام عليكم قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن احمد قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا ابو الوليد - [00:50:27](#)

قال رضي الله عنه انه قال قسم رسول الله صلى فقلت يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن قال اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثنا محمد محمد قال حدثنا سليمان - [00:51:05](#)

قال عن سعيد رضي الله عنه انه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان الى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته - [00:51:47](#)

اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث جليل وان كان ها هنا اعنف عنعننه لكنه محتمل السماع صلى الله عليه وسلم من هذه الدخيلة من دوائر الشيطان الخبيثة من خبائل من خبائن الشيطان على الناس - [00:52:27](#)

ينهاهم ان يغتابوا المسلمين ليتبعوا عوراتهم وانظروها في انواع الاعداء تتبع عورات المؤمنين وينشر عيوبه واثابه مرة بدافعي النصح لدين الله الغيرة على دينه مرة بدافع الولاء والبراء والمدار كله على الهوى هو النفس - [00:52:52](#)

وعلى استتباع رغباته ونيل حظها نصرة حبا او كرها قال فيهم عليه الصلاة والسلام يا معشر من امن بلسانه قال لا اله الا الله ولما يدخل الايمان الى قلبه تتبعوا عوراتكم - [00:53:23](#)

ثم ذكر الوعيد وهو ان من تتبع عورة المؤمن تتبع الله عورته ثم تتبع الله عورته فضحه الله في بيته هذا كما انه خبر صادق عنه صلى الله عليه وسلم هو امر واقع - [00:53:57](#)

بان من تصدى للناس نفتش عن عيوبهم ويرتابهم الا ويقضهم الله ينكسه قبل ان يميت الله العفو والعافية من هؤلاء من بلي بهم الناس في هذا الزمان ممن يتطفلون العلم - [00:54:16](#)

ويدعون انتسابا الى اهله ما اكذبهم الله في زماننا هذا يدعون الانتساب الى المشايخ الشيخ الفوزان وما رأيناهم وامثالهم من يأتي بمجلس هؤلاء مرة او مرتين من يدعي ويتبختر يتعالى ويتعاضم انهم من طلاب هؤلاء - [00:54:38](#)

ثم يستطيل على اعراض الناس طلاب العلم مدحا ودما وتصنيفا بدعوى انه يغار على دين الله وانه يحذر من البدع واهلها وما درى هذا المسكين المغرور انه واقع في بدعة - [00:55:12](#)

وانه يزكي النفس وهو لا يشعر يزعمون ان ذلك من اين؟ من الجرح والتعذيب نبههم شيخنا الشيخ صالح الفوزان مرارا مجالس العلم ان هذا ليس هو انه ليس من الجرح والتعديل. هذه من الغيبة غيبة المؤمنين - [00:55:32](#)

صاحب الهواء لابد ان يبرر له ليس معنى هذا السكوت عن خطأي مبطل وبدعة مبتدع وانحراف المنحرف لا لكن هذا الامر له اهله ينتدبه اهل العلم لا سيما اذا نفخه اصحابه رفعوه - [00:55:58](#)

قدموه وزكوه ما هو بعند ذلك هذه مهمة اهل العلم يعرفون الحق واهله يعرفون الحكمة في بعض اهل مواطنهم هذا على الناس ما جر من انواع البلاء حتى وجد من سخاف الايمان وبعافه من كان يتقيهم ويخافهم - [00:56:27](#)

ويحذرهم ربما ترك العمل لاجلهم وربما هو فعل الفعل والعمل طلبا لثنائها لثنائهم او او دفعا لمذمته هذا قادم اخر من البلاء البلاء الذي يكون المؤمن الخوف ورجاءه وتعلقه بربه - [00:56:49](#)

يا معشر من امن بلسانه ولما يدخل الايمان في قلبه واثبتنا فيه الايمان باللسان الاسلام هو الايمان كما ذكر الله ذلك على الاعراب قال



حدثنا قال حدثني ابو عبد الله يعني احمد ابن حنبل قال حدثني - [00:57:14](#)

كان يفرق بين الايمان والاسلام. ويجعل الاسلام عاما والايمان خاصا واخبرنا محمد قد اخبرنا عثمان قال حدثنا حبا وقال سمعت ابا

عبدالله يعني احمد ابن حنبل وسئل عن الايمان والاسلام فقال - [00:57:47](#)

الاسلام قول والايمان العمل فقل له ما تقول انت؟ قال الايمان غير الاسلام ها هنا ليست في الاصل. فلا بد من في الايمان بالاسلام

اسلام الايمان لكن في المظاهر شعائر - [00:58:07](#)

الله اليكم اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال حدثنا عن ابي جعفر قال حدثنا عمر بن محمد بن عيسى قال حدثنا احمد بن محمد بن

قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت هشاما يقول كان الحسن ومحمد - [00:58:27](#)

مسلم ويهابان مؤمن. لان في الايمان تزكية وهم وهما رضي الله عنهما في علمهما وامامتتهما يحذران من تزكية ومدح انفسهما ولان

الاسلام في الظاهر رحمهم الله جزاء عنا خير الجزاء نقف عند هذا الموضع - [00:58:51](#)

نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح ان يسلك بنا صراطه المستقيم ويحاذرنا ويجالبنا طرائق ومداخل هذا الردى والجحيم

والحمد لله رب العالمين شيخ حمد انه سبق اليها السورة السورة السبعين - [00:59:16](#)

سبق اليها واقره عليها الناس وهو اول من تلقاها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نازعني فيه احد يعني ما قال احد انت

انت كاذب فيها فيها وهو سبق اليها رضي الله عنه - [00:59:51](#)

هو الذي مدح النبي قراءته من احب ان يقرأ القرآن غطا كما انزل فليقرأه على قراءة ام عبده على ان في قراءة ابن مسعود قراءة

تفسيرية وفي قراءته ايضا قراءة - [01:00:08](#)

غير متوافق وصيام ثلاثة ايام متتابعات في كفارة اليمين منهم من جعلها تفسيرية ومنها من جعلها قراءة لكنها غير متواترة وعني

العلماء قرأت ابن مسعود يذكرونها في التفسير على انها تفسير للقرآن - [01:00:26](#)

لان القرآن استقرت قراءته المروية عند السبعة ولكل واحد من السبعة القراء المشهورين راويا صار المجموع كم اربعة عشر ولهذا عند

اهل الاداة هي عشر متواترة واربع تنتم لها رضي الله عنه. نعم - [01:00:50](#)

نزل امس كان - [01:01:16](#)